

دلائل النبوة

109 - وأخبرنا أحمد بن علي أنا أبو عبد الرحمن السلمي ثنا جدي ثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة ثنا محمد بن يحيى ثنا التفيلي ثنا محمد بن سلمة عن محمد بن إسحاق حدثني عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود بن لبيد عن حنظلة بن أبي عاصم أنه التقى هو وأبو سفيان بن حرب فلما استعلاه حنظلة رأه شداد بن الأسود وكان يقال له ابن شعوب قد علا أبو سفيان فضربه شداد فقتله فقال رسول الله إن صاحبكم يعني حنظلة لتفسله الملائكة فسلوا أهله ما شأنه فسئللت صاحبته فقالت خرج وهو جنب حين سمع الهائعه فقال رسول الله لذلك غسلته الملائكة . قال الإمام قال أهل اللغة الهائعة والهيبة صوت القتال .
فصل .

110 - أخبرنا أحمد بن أبي الفتح الخرقي أنا أبو القاسم بن أبي أبي بكر بن أبي علي أنا عبد الله بن محمد القباب ابن أبي عاصم ثنا الحسن بن علي ثنا زيد بن الحباب حدثني رافع بن سلمة بن زياد بن أبي الجعد الأشجعي حدثني عبيد الله بن أبي الجعد الأشجعي حدثني جعيل الأشجعي ^ب قال خرجت مع رسول الله في بعض غزواته على فرس عجفاء مهزولة قال فدنا مني رسول الله فقال سر فقلت يا رسول الله إنها عجفاء ضعيفة فدنا مني فضربها بمحفظة معه فقال اللهم بارك لها فيها و كنت في آخريات القوم فما ملكت رأسها قdam القوم قال وبعث من بطنهما باثني عشر ألفا أو قال اثنى عشر ألفا .

قال الإمام قوله بمحفظة أي بسوط و قوله من بطنهما أي من نسلها .

111 - قال وأخبرنا أبو بكر بن أبي عاصم ثنا أبو يحيى محمود بن عبد الرحيم ثنا حسين بن محمد المروزي ثنا جرير بن حازم عن ابن سيرين عن أنس بن مالك ^ب قال فزع الناس فركب رسول الله فرسا لأبي طلحة يبطيء ثم خرج يركض